والضميران للتكلف ويجوز عودهما الى
التجويد والمعنى ان من ترك الرياضة
لم تستقم لسانه ومن راض لسانه
استقام حتى لتكلف طبعًا له وعادة وعادة
وهذا جارٍ في كل صفة وخلو الفك احد
الفكين وهما اللحيان وعبّر به عن الفم
كله ثم شرع في بيان من التجويد فقال
ص فرققا مستفلا من احرف شراى وهي
ما عدا احرف الاستعلا كانئا وعجبا ولا
سيما اذا جاورت حرفا مفخما كالبا من
حقبا ونصبا وسربا والميم من هظما مهجما
وكراما والعين من ذراعا وذراعيه تنبيه
اطلق ترقيق الحروف المستفلة ومراده
سوى الرا وما سوى لام الجلالة كما سياتي
وفهم منه ان حروف الاستعلا مفخمة

فسياتي

وسياتي تصريحه بذلك واذا اردت
ان تعرف ترقيق الحروف من تفخيمه
فانطق بحروف الهجا مع الالف كقولك
با تا ثا جا حا تجدها مرققة بخلاف
خا را صا ضا طا ظا قا فانها مفخمة
ص وحاذرن تفخيم لفظ الالف شراى
لعل مراده بالالف الهمزة مطلقا مصدرة
إنا برآؤا منكم ويكون قوله همز الحمد اعوذ
اهدنا امثلة للمصدرة منها فاما
الالف القايمة فذكر الشارح تبعا
لوالده انها لازمة لفتحة ما قبلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1